

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما هو فَعَلَى وأَلْفُهُ للإلحاق بـجَعْفَرٍ والدليلُ على ذلك قولهم أديمٌ مَأْرُوطٌ أي مدبوغٌ بالأرطى ومَأْرُوطٌ مَفْعُولٌ البتة .

والثاني هو أَفْعَلٌ فهمزته زائدة والدليل على ذلك قولهم أديمٌ مَرْطِيٌّ في لغةٍ صحيحة وقد قالوا أديمٌ مَرْطِيٌّ فيحتملُ أن يكونَ مَفْعَلِيٌّ فتكون الهمزةُ أصلاً وهو مثل مُسَلِّفِيٍّ ومُجْعَبِيٍّ وأن يكونَ وزنُهُ مَفْعَلًا على القول الثاني والأوّل أقيسُ فإنّ سمّيتَ به رجلاً مع الحكم بزيادة الهمزة لم تصرّفه للوزن والتعريف .
مسألة .

أثفيّةٌ فُعليّةٌ عند قومٍ لأنّهم أخذوه من تَأَثَّفَ القومُ حولَه إذا أحاطوا به وأُفْعُولَةٌ عند آخرين ودلّ على ذلك قولُ الشاعر (... وصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَّفَيْنِ)